

أعزائي المساهمين :

بالنيابة عن مجلس الإدارة يسعدني ان اقدم لعناتكم تقرير شركتنا السنوي مرفقا بالحسابات المدققة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2017 م.

على الرغم من الظروف الاقتصادية العالمية التي يشوبها الغموض فقد انتهت السنة 2017م على نحو ايجابي حيث اظهرت كل من محطة الحاويات ومحطة البضائع العامة نموا مقارنة بالسنوات السابقة.

اداء الشركة :

في هذه السنة قامت محطة الحاويات بمناولة 3.946 مليون حاوية نمطية مقارنة مع 3.325 مليون حاوية نمطية في 2016م وهذا يشكل نموا قدره 19% من حيث عدد الحاويات النمطية. وقد تحقق ذلك بفضل الدعم الذي حصلنا عليه من احد عملائنا الرئيسيين. كما ان الاستثمارات التي اجريت في انظمة الرسو خلال 2017م قد خففت من التباين الذي كان يحدث سابقا في الانتاجية بسبب موسم الخريف. كما تمكنت الشركة من الاحتفاظ بجميع عملائها الرئيسيين ، وفي نفس الوقت فقد ازدادت حصة احد العملاء الرئيسيين من حيث الاعمال بنسبة 22% مقارنة مع 2016م.

قامت محطة البضائع العامة في الميناء بمناولة 13.587 مليون طن خلال 2017م وهذا يشكل نموا قدره 4% مقارنة مع 2016م. ولا زالت محطة البضائع العامة تواصل نموها رغم كونه بطيئا مقارنة مع السنوات السابقة وهذا عائد الى ازدياد التوجه نحو البضائع المجمعة. تم ادخال احجام البضائع العامة التي تمت مناولتها في الرصيف 31، تم ادخالها في البيانات المالية لمحطة الحاويات، كما هو الامر في السنة السابقة، وهذا يعود الى تحويل الرصيف الى مرفق تابع لمحطة الحاويات .

تتمثل الاولوية القصوى للشركة في ضمان سلامة موظفيها والمتعاقدين والزبائن ولتحقيق هذه الغاية واصلت الشركة استثمارها في التقنيات الحديثة والبنية التحتية لتقليل المخاطر ، كما دأبت الشركة على التركيز على التحسين والتطوير من خلال المبادرات العديدة الهادفة الى الحفاظ على العمليات في المحطة عند المستويات العالمية .

الجانب المالي :

وصلت الايرادات المجمعة الى 57.028 مليون ريال عماني مسجلة زيادة قدرها 3.9% مقارنة بالسنة الماضية.

سجلت الأرباح قبل الفوائد والضريبة والأرباح والاستهلاك مبلغ 16.167 رع خلال 2017م محققة هامش قدره 28.35 % مقارنة بالسنة الفائتة حيث سجل مبلغ 15.447 رع بهامش قدره 28.15 %.

بلغت قيمة الأرباح الصافية 5.211 مليون رع خلال 2017م مقارنة ب 5.726 مليون رع خلال نفس الفترة من السنة السابقة. ويمكن ان نعزو السبب وراء هذا انخفاض في الأرباح الى التغيرات التي حدثت في القوانين الضريبية في السلطنة التي فرضت على الشركة دفع ضريبة اعلى قدرها 1.7 مليون رع. كما كانت هناك تكاليف اكبر ناجمة عن رفع الدعم عن المحروقات من قبل حكومة السلطنة، وتكاليف اعلى مرتبطة بالعاملين، وتكاليف ناجمة عن صيانة وتصليح المعدات المتقادمة (لقد عملت الادارة على تقليص هذه التكاليف من خلال مبادرات تقليص نفقات التمويل).

خلال 2017م ، وزعت الشركة ارباحاً صافية بنسبة 20% وذلك عن 2016م ، واذا اخذنا بعين الاعتبار الخطط المقترحة المتعلقة بنفقات راس المال وقدرها 16 مليون رع لمواكبة الحاجات المرتبطة بادارة وتحسين دورة حياة المعدات، ونتيجة للظروف الطارئة في الاسواق وتأثيرها على التجارة العالمية فان مجلس الادارة يسره ان يعلن عن توزيع ارباح بقيمة 15% على الحصص المدفوعة من رأسمال الشركة ، وهذا يساوي 15 ببسة للسهم الواحد وهذا يعادل مبلغا اجماليا قدره 2.698 مليون ريال.

توزيعات الارباح خلال السنوات الخمس الماضية :

2016م	2015م	2014م	2013م	2012م	
20%	20%	15%	25%	25%	توزيعات
3,597	3,597	2,698	4,495	4,495	المبالغ النقدية

تطوير الموارد البشرية :

يسهم العاملون لدينا في نجاح الشركة ولاجل بقاء الشركة في المنافسة فانها لا بد ان تحافظ على موقعها المتقدم في القطاع من خلال تثقيف وتوعية الموظفين بالاجراءات والتقنيات وافضل الممارسات ولا زالت الشركة تستثمر في التدريب والتطوير للعاملين لديها مع التركيز على تعزيز التعمين وزيادة المهارات والخبرات المحلية .

المسؤولية المجتمعية للشركة :

يؤمن ميناء صلالة وبقوة في برنامج خدمة المجتمع الذي يتفق مع اساسيات الاستدامة والعمل التطوعي ويعتبر احدى الاسس التي تقوم عليها شركتنا ، استثمرت الشركة 72.000 ريال في مبادرات خدمة المجتمع خلال 2017م للمساهمة في المنطقة التي نعمل فيها في محافظة ظفار اضافة الى شرائح المجتمع التي هي بحاجة الى الدعم.

ان المصلحة العامة للمنطقة التي نعمل فيها اضافة الى دعم شرائح المجتمع التي هي بحاجة الى الدعم هي التوجهات العامة التي يسير وفقها برنامج الخدمة المجتمعية .

النظرة المستقبلية :

شهد قطاع شحن الحاويات اوقاتاً مضطربة خلال السنوات الثلاث الماضية، لكن من المؤمل ان تشهد الامور انفتاحاً خلال 2018م. شهدت هذه الفترة كذلك تشكيل تحالف باسم ONE يضم 3 شركات ناقلة يابانية، حيث انضم هذا التحالف الى فئة 2M و OCEAN و The Alliance. كما ان التخمّة الحاصلة في الطاقة الاستيعابية للموانئ في منطقة الخليج وبحر العرب والمحيط الهندي قد فاقمت من الامر وشكلت ضغطاً اندحارياً على المعدلات. لذلك فان خيارنا الافضل هو العمل مع شركائنا وضمان استمرارية الاعمال من اجل ارسائها في صلالة وذلك من خلال زيادة احجام البوابة، من اجل التخفيف من الاثار السلبية للظروف السائدة في الاسواق.

رغم وجود انخفاض طفيف في الاحجام خلال 2017م فان من المؤمل ان يشهد نمو هذه الاحجام استقراراً خلال 2018م وذلك بفضل الالتزام الذي تعهد به شركاؤنا من شركات الشحن. وهذا سيؤدي الى وضوح في توقعات الاحجام في محطة الحاويات مقارنة مع ماشهدهنا في السابق. كذلك فان التطور الحاصل في البضائع المحلية والاستيراد والتصدير لازال مشجعاً. ان الفرص الجديدة الناشئة من المناطق الداخلية في اليمن، لو تم استغلالها على النحو الامثل، ستؤدي الى منحى تصاعدي ايجابي في احجام البوابة. حيث ان هذه الزيادة تعتبر امراً ضرورياً لانه يزيد من الجاذبية الاجمالية لميناء صلالة فيما يخص عملائنا الحاليين اضافة الى شركات الشحن الاخرى.

شهدت السنوات السابقة نموا مطردا في محطة البضائع العامة، مدفوعا بالنمو الحاصل في الصادرات المدمجة (الحجر الجيري والجبس). لقد احتلت السلطنة الصدارة كأكبر مصدر للجبس في العالم، وهي المادة التي يتم شحنها حصرياً من ميناء صلالة. ان هذه الزيادة في الاحجام تعني اننا يجب ان نتجه نحو تحسين الانتاجية ويجاد طرق جديدة للمناولة من اجل مواكبة الزيادة المطردة في الصادرات. لازالت سلسلة التوريد اللوجستية تمثل عنق الزجاجة الذي يبطئ من قدرتنا على زيادة الاحجام. ان جهود التدعيم والحوكمة في هذا القطاع تساعد على جذب المصدرين وهو الامر الذي يعود بالنفع على الاقتصاد بشكل عام وخصوصاً ميناء صلالة.

الخاتمة :

بالنيابة عن مجلس الإدارة وجميع المساهمين في الشركة فاني اسجل هنا بالغ تقديري وامتناني لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه على رؤيته وقيادته الاستراتيجية ودعمه اللامحدود الذي من دونه لم نكن لنستطيع ان نصل الى مصافي المراتب العالمية .

كما اود ان اشكر جميع زبائننا والمستثمرين والدائنين واعضاء الحكومة الموقرة الذين نعمل معهم بشكل يومي .

واخيراً وليس آخراً اسجل امتناني للاسهامات القيمة التي يبذلها الموظفون في تحقيق مانجزناه في 2017م ، فلم يكن ذلك ممكناً لولا عملهم الدؤوب وتعاونهم المستمر وتفانيهم في العمل

بالنيابة عن مجلس الادارة

احمد بن ناصر المحرزي

رئيس مجلس الادارة

شركة صلالة لخدمات الموانئ

22 فبراير 2018 م